

النّصّ:

يسألون: لماذا أكتب عن المرأة؟

وأجيب بمنتهى البراءة والبساطة: لماذا لا أكتب عنها؟ تسعون بالمئة من الأحاديث الصحفية التي تجرى معى تطرح السؤال ذاته الذي أصبح بالنسبة إلى صداعا يوميا لا يحتمل: "لماذا اخترت المرأة موضوعا رئيسيا لشعرك ونسيت الوطن؟"

وإن طرحت السؤال بهذا الشكل العدوانى يدل على أن طارحه لا يعرفون شيئا عن المرأة ولا عن الوطن. إنهم يتصورون أن المرأة عنصر مضاد للوطن ومنافق له، وبالتالي فإن كل كتابة عنها أو محاولة لدخول عالمها وكشف ستائر عن أحزانها وعذاباتها، ومسح التراب المترافق على وجهها وجسدها عبر ألف السنين يعتبر عملا ضد الوطن.

مسكين هذا الوطن !! كم نختصر مساحته حتى يصبح أصغر من قمحه. إننا نضيقه ونحصره بين أيدينا حتى لا يبقى من غاباته سوى شجرة، ومن بحراه سوى اسفنج، ومن طموحاته سوى خارطة مدرسية ونشيد عسكري... نحن نتعامل مع الوطن الجغرافي ونسى الوطن النفسي. نتعامل مع المئذنة ونسى المؤذن، ومع الكتاب ونسى الصفحات، ومع الزجاجة ونسى العطر، ومع البحر ونسى المسافرين، ومع الدين ونسى الله...

إن مفهومي للوطن والوطنية مفهوم تركيبى وبانورامى. وصورة الوطن عندي تتالف كالبناء السماقونى من ملايين الأشياء: ابتداءً من حبة المطر إلى ورقة الشجر إلى رغيف الخبز، إلى مكاتب الحب إلى طيات الورق، إلى سجادة صلاة أمي، إلى الزمن المحفور على جبين أبي... من هذه الشرفة الواسعة أرى الوطن وأحتضنه وأتوحد معه.

إنني مقتنع بوطنى هذه. وحسبي في تاريخ الشعر شاعران عظيمان أعطيا الحب والثورة شعرهما وحياتهما وهما: باирولن ولوركا.

[نزار قباني: "لماذا المرأة؟" الأعمال النثرية الكاملة: مج 7: ص368-372]

اللقب:.....	الاسم:.....	العدد:.....
-------------	-------------	-------------

1. فهم النص:

- استخرج أطروحتي النص: المدافع عنها والمدحوضة: (1)
المدافع عنها:.....
المدحوضة:.....

- استخرج من النص أمثلة للمؤشرات اللغوية التالية: (1.5)

المؤشر اللغوي	المثال من النص
ربط السبب بالنتيجة
التأكيد
النفي

- استخرج من النص حجّةً تاريخيّةً: (1)

الحجّة.....

- بم يتميّز مفهوم الوطنية عند الكاتب؟ (1)

.....

2. المكتسبات اللغوية:

- استخرج من النص جملة ابتدائيةً وجملة استئنافيةً: (1)
ابتدائية:.....
استئنافية:.....

college.9raya.tn

- ميّزا و الاستئناف من واو العطف في الكلام التالي: (1.5)

- و^١حسبِي في تاريخِ الشِّعرِ شاعرانِ عظيمانِ أعطيا الحُبَّ
و^٢الثورةَ شِعرَهُما
و^٣حياتهِما.

الواو الأولى:..... الواو الثانية:.....

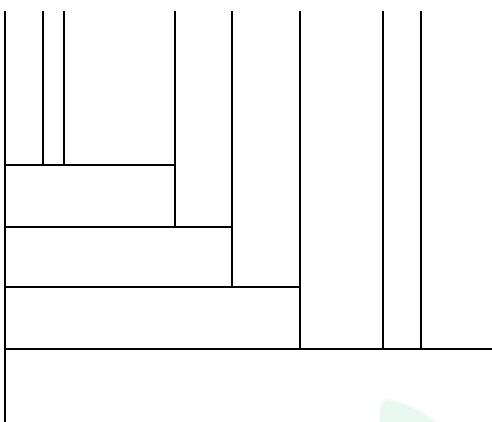
الواو الثالثة:.....



• حلّ الجملتين التاليتين تحليلًا نحويًّا كاملاً: (3)

يا مُرَاسِلَ الصَّحِيفَةِ

وَفَقَدَ اللَّهُ إِلَى مَا يَرْضَاهُ



• أكمل الجدول التالي: (4)

في حالة الجرّ	في حالة النصب	في حالة الرفع	
مررتُ بـ	رأيُتُ ساقِيَ الإِبْلِ	جاء	المفرد المذكر
مررتُ بساقِيَةِ الإِبْلِ	رأيُتُ	جاءتُ	المفرد المؤنث
مررتُ بساقِيَيِ الإِبْلِ	رأيُتُ	جاء	المثنى المذكر
مررتُ بـ	رأيُتُ	جاءتُ ساقِيَاتِ الإِبْلِ	الجمع المؤنث

3 - إنتاج كتابي:

يحتاج الوطن إلى المرأة في كثير من الأشياء. حرر فقرةً حجاجيةً تبيّن فيها كيف تساهم المرأة في بناء الوطن (5)

college.9raya.tn

ترتيب الورقة (1) حظاً سعيداً